وتفسير هذا يقع في تفسير حديث الحجّاج بن يوسف .

وقال في حديث عمر أنّه قال للسّائب ورّع عَنّي بالدِّرْهم والدِّرْهَمين .

حدّثنَاه إسحق بن راهَوَيْه قال حدّثنَاه المُقْرئ عبدا بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب .

وقولُه ورِّع عنّي أَي كُفّ عنّي الخُصوم في قَدْر الدِّرْهم والدِّرْهمين بأَنْ تنظر في ذلك وتَقْضي فيه بينهم وتنوب عنّي وكلّ مَنْ كفَفْته فقد ورّعْته وقال الراعي وذكر الإبل [من الطويل] ... إذا ورّعت أن تركب الحوض كسّرت ... بأَركان هضْب كلّ رطْب وذَابلِ ... .

يقول إذا كفّت عن أنْ تزْدَحِم على الحَوْض قَحمت بأَجسام كأركان الجِبال فكسرت كل رطب وذَابِل عن عصيّ الرِّعاء ومنه الوَرَعُ في الدِّين إنّما هو الكفّ عن المَعاصي ومنه قولُ عمر بن الخطّاب " لا تنظروا إلى صِيام أحدكم ولا صلاته ولكن انْظُروا مَنْ إذا حدّث صدَقَ وإذا اؤْتُمِنَ أدّى وإذا أَشفَى وَرِعَ " .

يُريد إذا أَشْرَف على مالٍ يأخُذه أو على معصية تُركب وَرِعَ أَي كفّ